
عدد ١٠٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ رمضان ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٣

انتصار الشيطان!

النصر والظفر العظيمان، لم يحرز عليهما غير النفس والشيطان!

شريعة نورها ساطع، وبرهانها قاطع، ولكن القلوب ران عليها ما ران، فنفذت احكام النفوس وانتصر الشيطان!

يا ايها الملا افتوني! يا ايها المدركون انصفوني! يا ايها المهتدون اهدوني! اني الى من يوازروني لملهوف وضمئان، في حين طغت النفوس وانتصر الشيطان!

ايه يا اغنياء، يا من اغضبتم الارض والسماء، لقد جمعتم مالا، واضعتم امالا، وما استعملتم نعمة الرحيم، الّا في مرضاة الرجيم، ويا بئس المغبة ويا ويل الطغاة، من اوان غير الاوان

الله وحده لقلوب كسيرة اصابتها من كف الزمان سهام، فاحاطت بها المسغبة والالام!

ما وجدت شفيقا، ولا انست مغيثا او رفيقا، لان غني القوم في شغل عنها بما لديه، وما حتمته النفس عليه، اذ ما نفوذ الّا لها في كل ءان وما انتصار الّا للشيطان!

دانق واحد يضمد جرحا من جراح البائس العاني، درهم مفرد ينقذ نفسا من عذاب يميتها، ولكن الاغنياء ما كان اعماهم واصماهم!

يمطرون بـالافهم على الباغيات في حفلات غضب الله عليهم من اجلها وهم لا يشعرون

تبا وبعدا ومقتا لولائم تنفق لها مئات الالاف وتبدد من اجلها الاموال تبديدا شديدا!

اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي اطير! اطير من وسط عكرت صفوه نفوس ويا بئس النفوس بائس يئن من لوعاته، ويتيم تقرح جفنه بعبراته، وجمعية دهورها الافلاس، وشركة نفقت منها الانفاس، وبعد ذلك كله ءالاف تنفق في سبيل الطاغوت، وتصرف في غي وضلال!

لقد حق القول علينا بسبب طغيانكم يا اغنياءنا المسرفين!

نشاط ومساعدة نراكم تبعثون بهما في نفوس ربات الفجور والدعارة، بالاموال توجرونهن بها على افساد الاخلاق، وذلك جرم قد حل بغير جارمه العذاب!

يا حسرة على القلوب!

حق لها ان ترسل من العيون دماء لو كانت تحس وتشعر وتعي، ولكنها في سوق اللهو تاهت، وبالعصيان تباهت!

اوتار واوتار! للقلوب الحية اوتار ما تحركت الّا واحدثت نبراتها في النفوس تيارا يقودها الى نهج الهدى، وما تلك الّا اوتار الاحساس، واين اوتار الاحساس؟

يا اغنياءنا! نراكم عدمتم هذا الوتر وحرمت آذانكم من حلو نبراته وجميل لحنه، فاتخذتم بدله اوتار الباغيات، والحان المومسات، وبذلتم لسماعها مالا اشتريتم به ضلالا!

بالطبع اذا انعدم الوتر الاول من القلب لذ وطاب سماع الثاني، وما تلك الالحان، الّا ثمرة انتصار الشيطان!

اعراس وافراح في الظاهر، ولكنها مواكب لنعي وتر الاحساس!

تمدن مزور قد ساد فينا، وجر البلية الينا! تمدن كالطاعون ينهب الحياة نهبا، ويلطم الفضيلة لطما، ويجني على الاخلاق، ويؤدي بالاموال، ويقضي على الآمال، والنفوس قائدة الى الخسار، والشيطان محرز على الانتصار!

سوق المفاسد رائجة، وفكرة الضلالة ناضجة، ورياض العلم تندب وقد ذوت اغصانها ونضبت حياضها، واموال الاغنياء منا تصرف لمد الموائد الكبار، لاطعام الكافة في الليل وفي النهار، وتنفق على الطار والاوتار، وتنشيط الباغيات والفجار!

فقير لا يملك شروى نقير، ولا يجد فتيلا من قوة التدبير، وغني القوم الفى شكيمته في يد الشيطان فكان له وليا!

وقنوط لا مفر منه لامة هؤلاء اغنياؤها، واواه مما ياتيه الاغنياء!

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

مسامرات الفساد

رمضان شهر المحاسن وشهر الفضائل وكل ما فيه جميل حسن طيب يفرح السمع وينير البصر، لذلك يعز علي ان انسب له نقيصة جعلها الناس وصمة للياليه فكانت داعية فساد.

يخرج الصبية الصغار ليلا واذا عادوا حكوا عن محلات التفرج وما يشاهدونه بها اقوالا تنافي الحشمة والحياء.

فمتى ينتبه الناس الى الاعراض عن تلك المحلات المفسدة لابنائهم .

ان مي الا مدارس فساد لو كانوا يدركون

(العذاره)

الجلسة الثالثة والعشرون

للحكوميين

ص - اظن انه من اللازم تقديم وافر خالص اجمل عبارات الترحاب بسيدي (ف) لعودته من التجول .م "ضوف في بلدان المملكة

ش - ان العبد يعني غير راض على مايجريه السيد (ف) في هذه الظروف

ف - بالظاهر سيدي (ش) اليوم محشش والصيام خلاه يتكلم هكه

ط - على كل حال يلزم ان نتلافى هذه الامور بالتفكرات الابتكارية والمباحثات الاختراعية وبما ان سيدي (ف) سيغادرنا في القريب ويعود من اين اتى فلا بد من وضع البرنامجات الاستقلالية

ش - ان سلوكنا يعني سيادتك تركنا مضغة في افواه الاخرين ولم تبق فينا من ثقة لاحد ولا حول ولا قوة الا بالله

ص - ان فكر العبد الان لم يتوصل الى معرفة مورد المصاريف التي تلزم الزعيم الكريم في سفره المبارك

ف - هذا اقار ما يهمكمش وما يلزوش تتكلموفوقو

م - والله عجايب على قد ما يعمل سيدي خويا وعلى قد ما يجتمع بالكبارات واتما باقي ما كمش فرحانين

ص - وهل يمكن ان نتحصل من جنابكم قبل السفر على جانب من المال لما عسى ان يطرا من اللوازم او المطبوعات مثلا ؟

ف - جامي دو لقي ما نماش فلوس !

ص - بما لي من حق التكلم وابداء ملحوظاتي اقول ان البقاء على هذه الحال احسن منه حل الحزب والتفات كل منا الى مصالح ذاته

ط - ان التراجعات الفشلية والتقهقرات الانفعالية لا شك تركنا سخرية للاخرين

ش - تلزم المثابرة يعني والثبات والله معنا وسيدي حنيش يزودنا بالدعاء الصالح

م - اشكونهو صالح بالك جاي يتزرس علينا

ص - لا تخف يا سيدي (م) فان اسرارنا البديعة لا يمكن ان تذاع

م - ذراع كيف ما قال سيدي (ص) وانا موافق على ها الكلام الكل كيف العادة

ف - قبل ما نسافر لازم نعمل برشة زلسات ونزيدو نتفاهمو واش يلزم نعمل غادي من افار وتو ناقريب المدفع ما عادش وقت

ص - اذن فنحن ممنونون لكبير اهتمامكم .... الى اللقاء يا سادة ، حسب العادة

زن شعرك

ما قلبنا ورقة من ديوان السيد مصطفى اغا الا ووقع بصرنا على بيت او ابيات لا تنطبق على بحر من البحور التي نعهدها ، اللهم الا ان يكون هذا الشاعر قد اخترع بحورا ووضعها خصيصا لشعره

اشرنا في العدد الماضي الى قوله : (اذا ما زينة الدنيا بنون) فظن بعض المتفلسفين اننا حولنا قصد الناظم وفهمنا ان (بنون) جار ومجرور مع اننا لم نعن الا الاشارة الى ان هذه الكلمة لا تنطبق على تفعلة البحر من حيث الحركة والسكون وهو ما تنافيه صناعة الشعر التي يدعيه صاحبنا

والان ، فلنقطع النظر عن ذلك البيت واختلاله ، ولنضع تحت انظار من يرموننا بالتحامل قول شاعرهم في صحيفة (٩٦) من ديوانه :

وروينا عن غادة الجبل الحسـ

ـناء وكانت من اصدق الراويات

ويلعن الله الكاذب اذا كان هذا البيت شعرا صحيحا ، ولا تنس ايها القاري اني اجل السيد مصطفى اغا واحترمه ، ولكنني لا اعترف له بالشاعرية ولو ذبحوني

شعر الشيخ معاوية

قال معجبا بجبل حمام الانف :

لله درك ما اعلاك يا جبل

لا يبلغنك سردوك ولا جمل

نرى لغيرك راسا واحدا ابدا

وفيك راسان حيث الحسن مكتمل

قمه وقاهر بزعرور وقريصة

وتحتك الموج موضوع ومرتفع



(السبت)

يا للخجل ! يا للخجل !

قرأنا اليوم في جريدة (جحجوح) كتابة بعنوان (الجرائد والامم) جاء فيها ان التونسيين لا يقدرون الصحافة حق قدرها ، وفي نفس الصحيفة قرأنا فصلا حوى من القول المخجل ما يكون اكبر عذر لما يحتقرون بعض الصحب ويعبثون باهلها :

قال (جحجوح) ان العالم الكبير فلان اولم وليمة وبما انه عالم كانت كل الآلاتية اهالي ، وقامت عروس المغنيات الست فلانة بابدع الالحان وفي اخر الليل قامت للرقص ، وختمت الحفلة بدعاء الخير للمسلمين ....!

يا للخجل ! ويا للصحافة المهضومة الحق !

(الاحد)

ليس بعشك هذا ...

اليوم وصلنا كتاب من ذي قصور واضح يروم الرد علينا فيما كتبناه بشان شعر السيد مصطفى اغا ، وكم تمنينا ان لو كان اهلا للبحث ومحاكة الافكار لنسلم له فيما اذا ايد بالحجة فساد راينا ولكننا وجدناه ينثر قشورا دلت على قصور ، اذ من عباراته (ولا تتوهمون ! واستيقض ونضرة ، واني منتصر او مشامتا ، الخ) وبما اننا لا نجاري ولا نناقش الا من يضارعنا تحريرا وقوة حجة فقد قلنا له (غيابيا) : ليس بعشك هذا فادرج ....

(الاثنين)

الطريقة العلاوية ؟

من مدة ونحن نسمع عن وجود رجل يدعونه (العلاوي) ويقولون انه دائب ليلا ونهارا على بث ونشر طريقة له بنسبتها اليه سميت (العلاوية) وان له اعوانا ينشرون دعوته بتونس واما هو فقد استقر بتلمسان ، وقد علمنا اخيرا بان له تلميذا قد انتصب بمسجد قرب بطحاء سيدي المشرف لالقاء دروس في بث طريقة شيخه المذكور



رياض الظرفاء



قال الشيخ (الجعفاني) ، المبدع في الالفاظ والمعاني ، ايها الاخوان الاصفياء ، والرفاق الاذكياء ، يجب ان تهنوني واهنيكم ، بما وضع عند المغرب بين يدي ويديكم ، ولا شك انكم في منتهى السرور ، بحلول شهر معذبات السحور ، اما انا فمن شدة فرحي بقدومه بعد الغياب ، انشدت ارحب به بهذا الترحاب

فرحت بمقدمه بطون الناس * شهر تحن لذكره اضراسي
تلك الموائد ما جلست امامها * وضربت اخماسي الى اسداسي
الّا وصار القلب في شرك الهوى * يرجو وتعطف مرقة البسباس
ويلوة بالاكباب واشوقي الى * طاجين جبن طيب الانفاس
يا للبريك ويا للحم حشوه * قد جودوه بقوة المهراس
لي في محبته شهود اربع * لحم الدجاج وسلاطة الانباس
والجوز يشهد وهو في التمر استوى * وكذاك تشهد بوزة في الكاس
كيف التصبر والبطاطة حمرت * بالسمن والمسفوف في الكسكاس
ان القطائف لا مثيل لنورها * فتضيء وسط البطن كالنبراس
كيف السبيل لذي الصنوف وجمعها * والجيب مخروم من الافلاس ؟

وفي هذا اليوم اطلعنا على كتاب الفه هذا العلاوي قرانا به من الاشعار المرذولة ما حوى قحة وتهورا وتجاسرا على مقام الحضرة النبوية بما اضطرنا الى تحذير العموم من تلك الدروس ، وحتم علينا تتبع ما ضمه ذاك الكتاب وسنعود

(الثلاثاء)

قلنا ونقول احترموا المقابر

كتبنا في افتتاح العدد الماضي ما يجري بمقبرة الجلاز من تهور بعض الداخلين اليها وعدم مراعاتهم حرمة الاموات وعلى الاثر حضر بادارتنا بعض القبوريين واكدوا لنا بان الحالة بسيدي احمد سقا ايضا مؤسفة ، ولذا فقد وجب ان نكرر الفات ولاة الامور الى المبادرة بقمع هذه الامور ، ومحو ذلك الاستخفاف

(الاربعاء)

فوضى اجواق التمثيل

اليوم جاءنا كتاب من الجوق التمثيلي في الاعتراض عما اشرنا الى وقوعه يوم مثلوا رواية « عواطف البنين » من تخييرهم الحضور بين التشخيص والعوادة (حاشاك) . فقالوا في كتابهم ان الفرد الذي خرج في الناس وخيرهم قد ناله التوبيخ الذي يستحقه لان الجوق لم يامره بذلك

قلنا : ان في ذلك لاعظم دليل على مقدار ما بهذه الاجواق من الفوضى ولا عجب مع هذا في بقاء ذلك الفن بيننا ابدا في درجته المحزنة

(الخميس)

حمدان بقرة

وبعد فلا يزال المذكور اعلاه مصرا على خبثه يقابل الناس بوجه يعطيهم معه من طرف اللسان حلاوة ، ويروغ عنهم بوجه اخر يطوي في اساريره الكيد والايقاع ، ولكن الناس لم يقابلوا تهافته الّا بترديد قولهم (بقرة تكلمت ، بقرة تكلمت) ـ وبعد هذا نوافيكم بما اطلعنا عليه من اقاره ، وادواره ودمتم افندم ـ حرره ببعلبك مكانبكم

(الجمعة)

خبر لك

لو اقتنيت من الاقمشة الرفيعة التي وردت اخيرا لمخزن الربيع بنهج الباشا ج عدد ٩ المختصة بفصل الربيع لانها جميلة الالوان معتدلة الاثمان

من شدودي الى خزندار

يعرف كل الادباء طول باع الشاعر المطبوع ابراهيم افندي شدودي طبيب العيون بالاسكندرية ، ولقد وقفنا على ابيات بعث بها الى امير شعراء تونس السيد الشاذلي خزندار في التنويه بما يخرجه الامير من الجواهر . واليك الابيات التي وان كانت لا تزيده شهرة فوق ما نال من اعجاب المدركين بنبوغه غير اننا اخترنا وضعها تحت انظار المكابرين ، كشهادة من احد ادباء المصريين :

قريضك اصبح يا خزندار
لكل اديب لذيذ العقار
يظل الاولى يرشفون رحيـ
ق معانيك في نشوة وخمار
وصوتك ما بين اهل الهوى
يثير الشجون كصوت الهزار
وتحيي بشعرك ميت النفو
س كما الغيث يحيي عطاش الديار
غنى كل عقل شذا ياته
غنى كل جيب بجمع النضار
كأنك في تونس نخلة
تساقط للناس خير الثمار

الغاز البديع

حل لغز العدد الماضي لفظ (محراب) لانه يئول الى حرب ، حمار ، ربح ، احمر ، بر ، وقد نجح في حله الادباء : س ب (المجاز) احمد ، ل ـ علي شراد ـ محمد بن محمود ـ محمد ذياب ـ محسن الشابي ـ ع ش ـ الهادي الزواد ـ محمد الصالح السماط ـ مكي العربي الجزائري ـ عبد الرحمان م

اما لغز هذا الاسبوع فهو :

اي اسم خماسي حلية ، (٢١) منه اسم لشئ تمزج به بعض اطعمتك ، و (٥٤١) لقب لاحد اقاربك ، و (٢٣) هو نفس الاول ، و (٢٤٣) هو نفس الثاني ـ وجائزته عدد من مجلة « الهلال الاحمر » توجه لمن سبق واشفع حله بتامبر ب ٢٠ صانتيما



تسال مشتركيها هل لهم رغبة في بروزها بانتظام ؟ اذا كان ذلك فمع تغافلهم من حقها لا يمكن تنفيذ ما يرغبون ! فعسى ان يتذكروا ذلك الواجب التافه لمواصلة العمل فالجريدة بمشتركيها .

شؤون

في الشركات

اشرنا قبلا الى بسطة شافية لدينا فيما يجري بالشركات من العاب ذوي الغايات وكان بودنا لو بادرنا بنشرها لما فيها من تبرير اقوالنا الحقة لولا اضطرارنا الى تاخيرها بناء على استدعاءات وردت علينا من بعض الشركات لنطلع على حساباتها وندرج بتحري البون بينها وبين تلك التي يسيرها امثال السيدين حسن عبد الوهاب ومحمد شنيق كما يشاهد وذلك قريب .

احمد بن عبد الله

ما كان يصدر العدد الماضي ويقرا تلامذة الجامع فصلنا بشان السفر اعلاه حتى وفد علينا كثيرون منهم واخذوا يوضحون لنا سلوك المذكور بما نظنه لا يخلو من مبالغة . وعلى كل فقد احببنا ان ناخذ بالحوطة ونلازم التحري فيما سندرجه من تلك الاقوال .

الانتقام

اسم لرواية دبجها اخيرا قلم النابغة الاستاذ مصطفى لطفى المنفلوطي . تراها سامية الموضوع جميلة المرمى بليغة العبارة . توجد بالمكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمنها ٢ فرنك ونصف

منتظفات

النهوض !

يعيش شعب اذا ما ضيم ينتفض
من الهوان والا فهو ينقرض
وليس من قوة في الارض قاهرة
تستطيع ان تقعد الاقوام ان نهضوا

(الزهاوي)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٤١)

كلمة الصباح وكلمة العشية

اسمع يا سي يونس كلامي ومن بعد طردني والا قولي اللي تحب تقول - يا بنتي قيلني من بلاك من هاك المدة قلتلك ما عادش نحبك تدور بساحتي على خاطر انت سبب هلاك بنتي - ان شاء الله ما يحكوش انا محسوبة اميتك عمري ما نرضالك ليك والا ابنتك الضرورة وعلى كل حال هاني ما جيتش نمشي لدارك قبل ماتتلاقا معاك في الطريق - مليح اشنوة اللي ماش تقلي ؟ - انا جيتك مبعوثة من عند سي الحاج اسماعيل - اش يحب زادا هاو قلتلو ها الايام انو بلو في فلوسو ونبعثهملو ويسمعنا على بعضنا الخبر - لا هو ما هوش على الفلوس - امالة اش يحب هاو الطفلة قلتلو اللي ما تيسروش وامها ما حبتش وهي زادا طارت ونزلت - يا سي يونس انت تبارك الله عاقل وتعرف اللي كيف تناسب واحد كيفو ما قدامك الا كل خير - انا يامي ددو ماذا بيه لكني هاو الطفلة وامها ما حبوش - هاك انت حرمت علي دارك والا راكان توة تخليني حذاهم نهير والا ثنين توة تشوف كيفاش كلمة الصباح وكلمة العشية ترد المسلمة يهودية - ايه توة نشوفو على يديك نحجو قالو اش تحب يا لعمى قالو قفة عينين ولو كان ليدي راني اعطيتهالو من البارح قبل اليوم . والجاه لو كان ياخذها ما خصك من ربي خير الا ما تروق في هاك الرزق وتولي انت الفاتق الناطق . برة امالة اسبقني للدار هاني جاي .

(ينزل الستار) يتبع

الاتقان والنظافة

اغتنموا الفرصة واقتنوا (القطايف) المتقنة الصنع من محل السيد الحاج احمد ياسين بنهج القصبا عدد ١٤١ قرب البلاغجية

الزفلار

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرفيز باسم (الزيفلار) والسعر مناسب جدا

شادي

فرع مستودع روايح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي)

يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطورة وثمن العشرة غرام منها :

بخر رمريم (٣،٢٠) شادينات (٣،٦٠) شعر الورف (٢،٤٠) بوفيل (٤،٨٠) الـزهر (٤،٦٠) فوجير (٢،٤٠) نوع الورد (٣،٦٠) جنيت (٢،٤٠)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي المبزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها عنبرفيز : دستور - محمد الخامس - عروسة - سردوك - ٥ سرادك - كريه عال - عراول برسم وحرير عال - محارم طقو - كولرنيا نابلية - برانس سوستي عال . والاسعار مناسبة جدا .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

حسين الجزيري